سنة ثماني وثمانين واربعمائة وله اربع وثمانون سنة واشهر وخيرون بفتح الخاء المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة
قال المزي الاصل في خيرون الصرف والمحدثون لا يصرفونه لشبهه بجمع المذكر السالم قوله قال حدثنا
ابو يعلى البغدادي هو الامام ابو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر يعرف بابن زوج الحرة سمع من ابي علي
السنجي جامع الترمذي ببغداد قوله حدثنا ابو علي السنجي هو ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة المروزي
السنجي بكسر السين المهملة ثم نون ساكنة ثم جيم ثم ياء النسبة الى سنج مرو قال ابن ماكولا ورد ابو علي السنجي
بغداد وحدث بجامع ابي عيسى الترمذي عن ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب سمع منه ابو يعلى احمد بن عبد الواحد
المعروف بابن زوج الحرة وغيره قوله حدثنا محمد بن احمد بن محبوب هذا هو الامام المشهور ابو العباس المحبوبي
المروزي شارح كتاب القدوري وراوي جامع الترمذي عنه قوله حدثنا ابو عيسى بن سورة الحافظ هذا
هو الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بفتح السين المهملة وسكون الواو الترمذي الضرير صاحب
الجامع قيل ولد اكمه سمع قتيبة وابا مصعب وتعلم الفن من البخاري وعنه المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي
وخلق مات سنة تسع وسبعين ومائتين وترمذ بزاي معجمة في آخره مدينة مشهورة من وراء جيحون على
شاطئه النهر قال النووي في تهذيبه وفيه اقوال فتح المثناة وكسر الميم هذا هو المتداول بين اهلها
والثاني كسرهما والثالث ضمهما وهو الذي يقوله اهل المعرفة قوله حدثنا اسحاق بن منصور هذا هو
الكوسج الحافظ روى عن ابن عيينة فمن بعده وعنه الشيخان والترمذي والنسائي وخلق توفي سنة احدى
وخمسين ومائتين اخرج له من الائمة من روى عنه قوله حدثنا عبد الرزاق هذا هو الامام احد الثقات
الاعلام ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني روى عن ابن جريج ومعمر والثوري وعنه احمد
واسحق والترمذي عاش خمسا وثمانين سنة وتوفي سنة احدى عشرة ومائتين اخرج له الائمة الستة
قوله اخبرنا معمر هو ابو عروة معمر بفتح الميمين بينهما عين ساكنة ابن راشد الازدي مولاهم
عالم اليمن روى عن الزهري وهمام وخلق وعنه غندر وابن المبارك وعبد الرزاق ثقة له اوهام
معروفة احتملت في سعة ما اتقن توفي باليمن في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة اخرج له الجماعة
قوله عن قتادة هو ابو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي الاعمى الحافظ المفسر روى عن عبد الله
بن سرجس وانس وخلق وعنه ايوب وشعبة وابو عوانة وخلق توفي سنة سبع او ثمان عشرة ومائة
ثقة ثبت لكنه مدلس قوله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به الحديث
البراق بضم الباء الموحدة دابة دون البغل وفوق الحمار كذا جاء في الصحيح سمي به اما لسرعة سيره
من البرق او لكونه ابرق وهو الابيض ولشدة صفائه وبريقه قيل موضعه هذه الدابة انها لا عز

عاش

على شيء ولا يعطى شيئا الا حي قيل ان الفرس الذي احل السامري التراب من اثر حافرها هي هذه قال
الزبيدي وصاحب التحرير صحيح انه كان للانبياء عليهم السلام يركبونها قال النووي وهذا يحتاج
الى نقل صحيح قال الفقير كاتبه وقول جبريل عليه السلام فما ركبك احد اكرم على الله منه مما يدل على
ان غيره عليه السلام ركبه والله اعلم وهل ركبه جبريل معه عليه السلام قيل نعم ويؤيده ما نقله
القاضي المؤلف فيما بعد في فصل الاسراء عن حذيفة والله ما زالا عن ظهر البراق حتى رجعا وقد اختلف
في الاسراء والمعراج هل كانا في ليلة واحدة ام لا وعلى الثاني فايهما كان قبل الآخر وهل كان ذلك جميعا
في اليقظة او في المنام او بعضه في اليقظة وبعضه في المنام او يقال الاسري به ولا يتعرض لمنام ولا يقظة
وهل كان المعراج مرة او مرتين واختلفوا ايضا في تاريخ ذلك فقيل اسري سابع عشرين ربيع الاول وقيل
ليلة السبت لسبع عشرة خلت من رمضان وقيل ليلة سبع وعشرين من ربيع الآخر وقيل ليلة سبع وعشرين
من رجب بعد المبعث بعام ونصف وقيل خمس قبل الهجرة وقيل قبلها بسنة وقيل بعد المبعث
خمسة عشر شهرا قال شيخنا ابن كمال الدين والله اعلم بالصحيح منها قوله ملجما مسرجا اي مشدودا
عليه اللجام موضوعا عليه السرج قوله فاستصعب عليه اي استصعب البراق على النبي عليه
السلام ولم يمكنه من الركوب وفي سبب استصعابه اقوال فقيل لبعد العهد عليه عليه السلام في ان
لا يركبه في الآخرة غيره وقيل استصعب فرحا ونشاطا بركوبه عليه والدابة اذا انشطت استصعبت
وعن الجنيد رحمه الله انما استصعبت مخافة ان يقع منه التقصير لديه عليه السلام قوله اكرم
على الله منه يروى اكرم بالرفع على انه صفة احد وبالنصب على انه خبر كان المقدر اي فما ركبك احد كان
اكرم على الله منه قوله فارفض عرقا هو بتشديد الضاد المعجمة اي انصب الباب الاول
في ثناء الله تعالى عليه واظهاره عظيم قدره لديه قوله لديه اي عنده قوله مفصحة
اي موضحة مبينة قوله وبان نحواه اي ظهر معناه قوله وتنويه قدره التنويه الرفعة وقد
تقدم قوله الفصل الاول قيل الفصل مهما وصل بنون ومهما فصل لا بنون لان الاعراب يستحق
لا بعد العقد والتركيب وهو مصدر في اصل الوضع يقال فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما
وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اي الفاصل قوله قال السمرقندي هو الامام الجليل المفسر ابو الليث
نصر بن محمد بن ابرهيم السمرقندي قوله وكونه من اشرفهم قال شيخنا برهان الدين كونه مرفوع
قال الفقير كاتبه لم يتضح لي وجه الرفع والظاهر انه مجرور معطوف على قوله لكونه منهم وقد
راجعت نسخة صحيحة فوجدته فيها مجرورا بالقلم والله اعلم قوله ثم وصفه اي وصف نبيه
عليه السلام

Copyright © King Saud University